

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب التعوذ من الفتن) .

ستأتي هذه الترجمة وحديثها في كتاب الفتن وتقدم شيء من شرحه يتعلق بسبب نزول الآية المذكورة في آخر الحديث في تفسير سورة المائدة وقوله .

6001 - احفوه بحاء مهملة ساكنة وفاء مفتوحة أي الحوا عليه يقال احفيته إذا حملته على أن يبحث عن الخبر وقوله لا بالرفع ويجوز النصب على الحال وقوله إذا لحي بمهملة خفيفة أي خاصم وفي الحديث أن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع من حكمه فإنه لا يقول إلا الحق في الغضب والرضا وفيه فهم عمر وفضل علمه .

(قوله باب التعوذ من غلبة الرجال) .

ذكر فيه حديث أنس في قصة خيبر وذكر صفية بنت حيى وتقدم شرح ذلك في المغازي وغيرها وسأتى منه التعوذ مفردا بعد أبواب .

6002 - قوله فكنت اسمعه أكثر أن يقول استدل به على أن هذه الصيغة لا تدل على الدوام ولا الإكثار والا لما كان لقوله أكثر فائدة وتعقب بأن